العدد ٥١ — ٧٣٤

Thursday. 24 July 1930

السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : «السلام» القدس



جريدة حرة : تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

In Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٣٠ — ٢٨ تموز ٥٦٩٠ — ٢٨ صفر ١٣٤٩

حديث أليوم

—*—

تحسين شئون الفلاح.

خطت حكومة فلسطين في هذين الاسبوعين خطوتين هامتين جداً قصد تحسين حالة الفلاح. فقد خففت ضريبة الاعشار اولا لهذا العام ٣٠ في المائة؛ ورفعت من جهة اخرى ضريبة الجمرك عن دقيق (طحين) الحطنة الوارد من الخارج ٥٠ في المائة؛ كما اعيدت ضريبة الجمارك عن السمسم؛ ومنع جاب زيت الزيتون الغير المكرر الى فلسطين. وفوق هذا؛ أعطيت الاوامر بمراقبة واردات الطحين بوجه الاجمال.

ولسنا نرى حاجة الى تبيان الفوائد التي تنشأ عن الامر الاول. ذلك لانه ما من احد يجهل ثقل وطأة ضريبة الاعشار على الفلاح. على اننا نتمنى ان هذا التخفيض الفريد عام ١٩٣٠ يكون مقدمة لتخفيض الاعشار بصورة دائمة؛ دون ان يقتصر على عام واحد.

على ان مسألة حماية الطحين المحلي من مزاحمة طحين الخارج؛ ليست باقل أهمية من تلك؛ بل انه اكثر اشكالا وتعقداً. ذلك ان محصول الحنطة في فلسطين لا يكفي لسد احتياجاتها. وتقدر كميته سنوياً بمائة الف طن بدرجة متوسطة. ومن الضروري في هذه الحالة استيراد نيف وعشرين الف طن اخرى من الطحين من استراليا وغيرها التي تقدر قيمتها بنحو ٣٣٠٠٠٠ ليرة فلسطينية.

فما معنى زيادة الضريبة الجمركية عن الطحين اذاً؟ ان معناها ان الاهلين الجدد؛ وهم اليهود؛ الذين يستهلكون من هذا الطحين اكثر من غيرهم؛ يقضى عليهم بدفع اثمان أعلى مما هي عليه للخبز الذي يقتات به لتحسين حالة الفلاح؛ ولا يستفيد من اليهود من هذه الحماية الجمركية سوى القليلون من الفلاحين اليهود؛ مادامت اكثر المستعمرات اليهودية تشتغل في الغراس (البرتقال واللوز الخ..). على انه يوجد ما هو اهم من ذلك بكثير للبلاد جميعاً وليس لقسم معين من الاهلين.

ولتقدير كل عمل تقدم عليه الحكومة في شئون السياسة الاقتصادية؛ وجب فحصها والتدقيق فيها من وجهة المصلحة العامة للبلاد برمتها. ان زيادة الضريبة الجمركية عن طحين الخارج من شأنها ان تأتي بفائدة دائمة؛ اذا ساعدت الحكومة المزارعين المحليين في استزادة محصول الحنطة؛ بحيث انه لا تمر سنين قلائل؛ حتى يصبح في وسع البلاد الانقطاع عن استيراد الطحين او الحنطة من الخارج. وهذا في حيز الامكان؛ فعلى الحكومة ان توجه اعمالها نحو هذه الغاية.

وفضلا عن ما تقدم؛ يجب ان لا يغرب عن البال بان ثمت وسيلة اخرى لتحسين شئون الفلاح؛ وهي الوسيلة الاساسية. ذلك انه يجب مساعدة الفلاح في تجاوز طرق الزراعة التي تعودعليه بالايرادات القليلة الى طرق زراعية اخرى تزداد من ورائها اراداته. فان الله قد انعم على هذه البلاد بنعمة عظمى الا وهي الشمس. هذه الشمس التي تمكنا من انتاج خير انواع البرتقال في العالم؛ ومن الخطأ الفاحش ان لا نستفيد من هذه النعمة العظمى. وعدا ذلك؛ فان تربة ارضنا تستطيع اعطاء الكثير من المحصولات الغنية الغزيرة اذا عرفنا طرق فلحها وخدمتها بالطرق الحديثة؛ واستعمال الاسمدة والآلات؛ بارشادات الاختصاصيين. ان هذه الارض تستطيع احتمال عدد اكبر من السكان؛ وذلك مما يزيد درجة الاقبال على المحصولات الزراعية والمنتوجات الصناعية معا.

ان رقيا كهذا في حكم المستطاع، اذا افرغنا قصارى جهودنا في الشئون الاقتصادية الوطنية المحسوسة؛ دون ان نبذر في قوانا بالخصام والنزاع؛ والعداء بين طبقات، وعناصر الاهلين المختلفة الذين يهمهم جميعا رقي البلاد وفلاحها. ان تنزيل ضريبة الاعشار وزيادة الضرائب الجمركية عن المنتوجات الزراعية الخارجية لهي خطوات هامة لمصلحة البلاد؛ اذا قرنت بمشروع ارشاد وتعليم الفلاح لتحسين زراعته؛ واستزادة محصولاته وتحسين وسائل فلاحة اراضيه. فعلى العرب واليهود والحكومة التضامن والعمل معا وبذل مساعيهم المشتركة في هذا السبيل؛ سبيل الرقي والنجاح؛ والخير والفلاح.

اخبار تلفونية

من مكاتبينا الخصوصيين في القطر المصري

(رفض طلب الوفد)

القاهرة ٢٣ الساعة ٩:٥٠ — نظرت الوزارة اليوم في طلب اعضاء مجلس النواب الوفديين من جلالة الملك بشأن عقد جلسة البرلمان يوم ٢٦. وقد نشرت الحكومة بلاغا قالت فيه: ان طلب افتتاح البرلمان لا ينطبق على المادتين ٩٦ و١٤٠ من القانون الاساسي اللتين بمقتضاها يحق للملك تعطيل البرلمان في فصل الصيف. ولا يسع الحكومة التساهل في هذا الامر بناء على اي طلب كان هو عبارة عن اثارة الخواطر ضدها؛ وسلامة البلاد لا تتطلب انعقاد البرلمان. وان الحكومة تشير برفض طلب النواب الوفديين؛ متحملة كل تبعة تنشأ عن ذلك. هذا لان غاية نواب الوفديين ليست الا العودة الى القبض على زمام السلطة؛ لتجديد الاعمال الاستبدادية. وان الحكومة تتخذ جميع التدابير لحماية حياة الاجانب واموالهم من الاخطار التي تتضمنها خدائع الوفد. وهي واثقة بانها تستطيع قريباً تنفيذ سياسة الشدة في شئون البلاد الداخلية والخارجية لمصلحة سكانها. هذا ويرى الجمهور فى بلاغ الحكومة دليلا على ان جلالة الملك قد قرر مقاومة الوفد بكل شدة.

وقد حبط عدلي في محاولاته للتوسط بين الفريقين طلباً للسلم. وقد ابحر اليوم الى اوربا..

حدثت مظاهرات جديدة في بورت سعيد امس؛ وقد احرق الجمهور عربة للحكومة. وقتل اثنان وجرح ١٧ من المتظاهرين.

برقيات عمومية

(ممثلو ٨ ملايين يهودي)

لندن في ٢٢ — قدم النواب بلوم ونوروك وروزمارين وكنتربدج اعضاء اتحاد النواب الدولي وممثلو ٨ ملايين يهودي في المجالس البرلمانية المختلفة مذكرة الى اللورد باسفيلد؛ قالوا فيها: ان الوطن القومي اليهودي هو القسم المركزي للانتدات البريطاني لفلسطين، وقاعدة العمل التي سارة عليها الحكومة البريطانية اثر حوادث اغسطس يدك بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين من الاساس.

(الزلازل في اليابان)

طوكيو في ٢٢ — تدل الارقام على ان ضحايا الزلازل فى كوريا ٢٩٢ من القتلى و١٤٩٢ ضائع يعتبرون قتلى. وتهدم ٨٤٧٥ منزل.

(بقية البرقيات في الصفحة الرابعة)

لجنة المبكى في القدس

(تابع لما قبله)

(شهادة قسيس)

وتقدم الاب ليوبولد بر سلو وعمره ٥٤ وهو يقطن فلسطين منذ شهر سبتمبر (ايلول) ١٨٩٦، وقد برح فلسطين خلال تلك المدة بضع مرات، وكان في فرنسا خلال الحرب العامة.

وقد اجاب على اسئلة وجهها اليه عوني بانه زار «البراق بين عام ١٩١٩ و١٩٢٥ اكثر من مئة مرة على الاقل برفقة الزوار. ومعظم زياراته كان مساء الجمعة. ولم ير شيئاً ازاء الجدار بين سنة ١٨٩٩ و١٩٠٥ وانه لا يذكر تماما المدة التي بين سنة ١٩٠٧ و١٩١٤. ومع ذلك يلوح له بان اليهود كانوا يصلون هناك دون اي شيء من الادوات ازاء المبكى، ولم توجد هذه الا بعد الحرب. وانه شك في اقوال الشهود اليهود الذين قالوا بان الاواني المقدسة كانت موجودة ازاء المبكى قبل الحرب ايضاً ... ويحتمل انه وجدت مقاعد بين سنة ١٩٠٧ و١٩١٤.

ثم اجاب على اسئلة الياش بان الصلوات كانت تقام هنا إجماعية وإفرادية. وانه لم تكن اوان او ادوات البتة في الزمن الاول. وانه رأى قنديلا مشتعلا بالزيت ولكنه لا يذكر متى كان ذلك. على انه لم يكن ذلك في المدة التي بين ١٨٩٩ و ١٩٠٥. ثم قال: اسمح لي بان اقول انني لم اكن اعير مثل هذه الامور التفاتاً قبل الحرب، لانه لم تكن العلائق بين اليهود والعرب ما هي عليه الآن من جراء الصهيونية. وانه يحتمل ان احتجب مصباح عن نظري ... اما في مسألة المقاعد فلم اكن لاحلف اليمين. على اني اعتقد بانها لم تكن.

ثم ابرز له الياش صورة فوتوغرافية تمثل المبكى وازاءه المصلين، فقال الشاهد: اني ارى الناس هنا قعوداً؛ ولكنني لست اذكر جيداً ما يتعلق بالمدة الاخرى؛ وانه لا يعرف عن صلوات اليهود اكثر مما ورد في دليل «بيدكر» وانه لا يعرف الفرق بين صلوات مساء الجمعة وبين صلاة صباح السبت. وانه حضر الصلاة صباح السبت مرة في دار يهودي حيث كان يدعى شخص الى المنبر، فكان هذا يقرأ؛ ولكن ليس في سفر التوراة؛ وان اليهود يضعون بيتين «تفلين» على رؤوسهم، بيت واحد على كل عين (؟...)

(شهادة قسيس بحاثة)

ثم تقدم الاب لويس هايديت وعمره ٨٠ سنة. جاء الى فلسطين عام ١٨٨٠ وبرحها فلسطين ٥ مرات لآجال قصيرة وكان يقابل موشي لونس وبن يهودا. وهو يذكر جيداً بانه لم تكن مقاعد ولا كراسي ولا حاجز قبل الحرب ازاء المبكى. ولكنه رأى مرة هناك مقعداً ومائدة وابريقاً مع طسته في مدخل الفناء. وكان دائماً يعجب لعدم اتيان اليهود معهم بكراسي مطوية. وقد اخذ صورة المبكى بالفوتوغراف ايضاً.

وقد تذكر الشاهد عندما سأله الياش بانه رأى مرة مصابيح مرتكزة على شيء، وانه لم يرتح الى ذلك. وان ذلك يشوش النصب التذكاري مثل كتابة الاسماء على الاحجار. وان المكان يدعى بالعبرانية «كوتيل همعارابي» (الجدار الغربي) على ما سمعه من موشي لونس وبن يهودا ويعرف بجدار البكاء في جميع انحاء العالم. وانه لم يسمع قط بانه يدعى «البراق الشريف» وانه لا يذكر انه رأى المسلمين يصلون هناك وانه لم ينظر المسلمين يزورون المكان لغايات دينية بتاتاً.

ثم اجاب الشاهد بانه لم يرقط خزانة للتوراة ازاء المبكى. وانه رأى المصابيح هناك مرة قبل الحرب. ولم ير شيئا من الادوات الكنسية هناك حتى عام ١٩١٠

(شاهد مصور)

وجيء بالمصور نيقولا دوسمين وعمره ٥٧ سنة فقدم رسوما أوصت بعملها الجالية الاميركية منذ ٢٢ سنة.

(شهادة المحامي لبانون)

ثم تقدم المحامي مردخاي لبانون حاكم الصلح السابق في محكمة القدس المتخرج من الجامعة العثمانية في الاستانة وكان ترجمانا في الجيش التركي السادس وقد فحص الفرمانات التي منحها سلطان تركيا الى الحاخامباشي.

(فرمان السلطان عبد الحميد)

ثم ابرز الفرمان الذي منحه السلطان عبد الحميد الى الراب الياشار الحاخامباشي عام ١٣١١هـ ـ ١٨٩٣ م وقد قيد هذا في المحكمة الشرعية في القدس. وقد ورد في الفرمان ما يلي: ـ

«ولا يمسه سعاة السلطان او الجنود او الخيل والبغال التي يركبها هو ورجاله. وان الحاخام المذكور ورؤساء طائفته لا يزعجوا من قبل الجيش او اي كان بالزامهم في اضافة الجنود في منازلهم. وان لا يجري اي تشويش لكنائسهم ومزاراتهم وعباداتهم او لتقاليدهم الدينية كأن يقال لهم هكذا ادفنوا امواتكم او صلوا هكذا. والحاخام يأخذ على عاتقه وظيفة رئيس الحاخامين ويحافظ عليها طبقا لارادتنا هذه السنية ولا يجوز لاي كان عمل اي شيء يخالف مواده وشروطه. تحرر في ٥ محرم سنة ١٣١١»

الياش: ـ هل كلمات «الزيارة» وعبادة الله تتضمن المبكى ايضاً؟

ـ دون شك. فان كلمتي «زيارات ديا» مأخوذتان عن العربية والفارسية، والثانية معناها «مكان» «وزيارات» معناها الاماكن المقدسة للصلاة والعبادة. وقد ذكرت تلك العبارة ايضا في الفرمان الذي اعطي الى الحاخام بانيجيل قبل الفرمان السابق باربع سنين، وموقع بامضاء السلطان عبد الحميد.

(فرمان عام ١٨٤١)

وقد رأى الشاهد صورة فرمان سابق أعطاه السلطان عبد الحميد لرئيس الحاخاميم ابراهام كاكين وهو اول حاخام منح فرمانا وقد انتزع عبد المجيد فلسطين من يدي محمد علي باشا وعين عام ١٨٤١ الراب كاكين ومنحه ذلك الفرمان الذي يتضمن ذلك النص عن الاماكن المقدسة وقد نشرت صورته في مجموعة «يروشلايم» لواضعها موشي لونس عام ٥٦٥٦ (١٨٩٦).

واطلع الشاهد ايضا على فرمان تعيين الراب حايم ناحوم رئيسا للحاخامي تركيا حيث ورد فيه ايضا ذكر «الاماكن المقدسة والزيارة في الاستانة وسائر انحاء المملكة» وقد نشرت صورة هذا الفرمان في كتاب منذ ٢٠ سنة. وورد النص ذاته ايضا في فرمان الراب بيجارانو. وقد صدقت تلك الفرمانات من قبل مجلس شوري الدولة التي اشترك فيه شيخ الاسلام ايضا وكان نجله رئيسا للوزارة. اما السلطان فكان خليفة المسلمين اي نائب النبي (ص).

ـ وهل كان يجوز ان يقال لليهود اثر الفرمان الاول ان لا يرفعون اصواتهم حين الصلاة؟.

ـ لا يجوز طبعا. وقد كرر السلطان ذلك المرة بعد الاخرى زيادة في التصديق والتأكيد.

(كتاب مبشر منذ ١٨٤٢)

وزاد الشاهد على ذلك قوله بانه ورد في كتاب ايالد «اعمال المبشرين في القدس» رواية رحلة الى فلسطين عام ١٨٤٢ منها: «رأيت قسما من جدار مقدس سليمان حيث يصلي اخواني (جسدياً) كل يوم جمعة. وقد بلطوا الفناء وطوله ٩٢ قدما وعرضه ١٠ قدما. وهذا اول دليل على ان اليهود هم الذين بلطوا الفناء».

فقال الياش: ـ ان الكتاب نادر الوجود ولكن في وسعي ايجاد نسخة منه لاعضاء اللجنة

(نخري يناقش لبانون)

فاخذ نخري يناقش الشاهد فسأله:

ـ هل يجوز لليهود دخول داري او دار مسيحي فيقرأون توراتهم فيها ولا يجوز ايقافهم؟.

ـ ان الفرمان لا يشتغل بالتخمينات والتقديرات الغير محتملة بل في الامور التي يمكن وقوعها ويجوز منعها.

ولما قال نخري ان يجيب بنعم او لا اجابه لبانون بان ذلك لا يطلب من محام اذ ان الجواب واضح من تلقاء نفسه.

ثم دارت مناقشة في معنى كلمتي: حج وزيارات فأوتي بالقواميس لاستخراج معانيها الصحيحة.

(محاولة الحط من شأن شيخ الاسلام)

نخري: ـ انك كمحام هل تعتقد بان البراق ملك لليهود؟.

ـ لم آت كخبير قضائي في مسألة التملك

ـ من هو كبير المسلمين أشيخ الاسلام ام الخليفة؟.

ـ خير لك ان توجه هذا السؤال الى احد المسلمين.

ـ أليس شيخ الاسلام كاحد الوزراء؟.

ـ كلا. انه يعادل رئيس الوزارة.

ثم حاول نخري اثبات كون شيخ الاسلام لا يعلو في رتبته عن وزير، واخذ ينكر ويفرض بانه لا علاقة لشيخ الاسلام بهذه الفرمانات؛ فقاطعه الرئيس بان هذه المسائل سوف ينظر فيها. ثم سأل ما اذا كانت العادة ان تقيد الفرمانات في المحكمة الشرعية؛ فاجابه لبانون بالايجاب؛ وان جميعها قيدت. ثم اعرب الرئيس عن رغبته في انه يريد سماع المحامين العرب.

فسأل المسيو باردة عضو اللجنة، ما اذا أجري شيء طبقاً للفرمان. فاجابه لبانون: انى اذكر حادثة وقعت عام ١٩١٢ حينما منع وضع مقاعد في فناء المبكى؛ أبلغ حاخامباشي الاستانة بالامر؛ حيث عرضه على الحكومة المركزية في الاستانة. فأرسلت برقية بعدم اقلاق اليهود ازاء المبكى. لم ار البرقيـة، ولكنني سمعت بورودها من الذين انبأهم بها رئيس الحاخاميم. وكان ذلك حديث اليهود في الاستانة يومئذ.

ثم تقدم ترجمان السياح يوسف لولاس فقال انه رأى مائدة ومصابيح ازاء المبكى منذ ٢٠ سنة. وتلاه عبد القادر المذكر؛ فقال انه ترك وطنه جافا منذ كان عمره ١٩ سنة واخذ يسرد حكايات عن مظاهرات المسلمين وقد اشترى كل منهم علما بخمسة ملات الخ .. وان في جافا لا يعرف المسلمون ان اليهود يصلون ازاء المبكى...

الحالة في مصر

من مكاتبينا الخصوصيين في القطر المصري

القاهرة ٢٢: الساعة ١٠:١٥ مساء ـ اخذت الامور تعود الى مجاريها الطبيعية منذ صباح اليوم وقد فتح معظم المحال التجارية والبنوك؛ وظل الجنود ورجال البوليس مرابطين في مراكزهم حتى الساعة ٢ بعد الظهر حيث انسحب الجند وظل امر المحافظة بيد البوليس.

ويفكر الناس الآن في يوم ٢٦ الجاري حيث طلب الوفد من جلالة الملك عقد جلسة البرلمان. وقد دعا الوفد النواب الى اجتماع ذلك اليوم للنظر في ما يجب عمله اذا رفض الملك طلبهم.

وقد عاد الوزراء اليوم الى مصايفهم في الاسكندرية؛ وعاد كل من اعضاء البرلمان الى بلده على ان يعود يوم الجمعة القادم (غداً).

(حوادث اليوم)

وقد قبضت الشرطة على ١٢ من اعضاء الوفد المحلي فعقدت هيئة نقابة المحامين اجتماعاً مستعجلا للنظر في امر الدفاع عن المعتقلين. وبلغ عدد المعتقلين اليوم ١٠٢١ من المتظاهرين معظمهم غلمان. وقد اطلق سراح قسم منهم مساء.

ويبلغ عدد الجرحى الذين في مستشفى القصر العيني ٦٨ جريحاً ؛ منهم ٤١ أصيبوا برصاص البنادق ؛ وعدا هؤلاء يوجد ٧ جرحى جراحاً خطرة ؛ وبلغ عدد القتلى ٦ وعدد الجرحى الذين اهتمت بهم جمعية الاسعاف ٢٥٢ اصيبوا بجراح خفيفة.

(في بورت سعيد)

وكان عدد الجرحى في بورت سعيد ٢٧ منهم ٢ نسأ ؛ توفي منهم غلام وامرأة وجرح من رجال البوليس ٤٧ نفراً مع ضابطهم.

(في كفر الدوار)

وقلع بعضهم شريط سكة حديد الدلتا (الضيقة) بجوار كفر الدوار قرب الاسكندرية ؛ فلما وصل القطار الى هناك انقلب بمن فيه من الركاب ولم يعلم بعد مبلغ الاضرار التي نشأت عن ذلك. وقطعت اسلاك التلفون هناك ايضاً.

(عدم سفر النحاس)

وقد تلقى النحاس باشا امراً من مدير البحيرة ؛ بان لا يسافر الى دمنهور يوم ٢٨ الجاري ؛ وكان اعضاء الوفد قد دعوا الى زيارة هذه المدينة ذلك اليوم ؛ لان الظروف لا تسمح بذلك.

(في السويس)

القاهرة في ٢٢ : الساعة ١٠:٤٥ مسأ — تكذب الحكومة اشاعة مفادها بان الاهلين ستولوا على مدينة السويس. وقد ارسلت اليها اليوم الامداد العسكرية منها ٧٠ من الهجانه. وقد جرح في مصادمة حدثت في المدينة ٢١ من الاهالي و٢١ من رجال البوليس ؛ جرحوا بالحجارة والعصي. وقبض على ٤٢ من المشاغبين. والحالة هادئة الآن.

(الملك ومطلب الوفد)

تقول «اليوم» وهي الجريدة الوحيدة الوفدية التي تصدر الآن. بانها علمت من مصدر ثقة ان جلالة الملك قرر تلبية طلب الوفد بعقد جلسة البرلمان يوم ٢٠ الجاري ويذهب البعض الى ان الوفد يابى تأجيل الاجتماع حتى آخر الشهر ويصر على عقده يوم ٢٦ يوليو (تموز).

(الغاء اجازات ضباط الطيران)

شاع في القدس ان الحكومة الغت الاجازات التي اعطيت لضباط الطيران وكلفتهم بان يبقوا على قدم الاستعداد !!

(طراد حربي في حيفا)

وصل الطراد الحربي الانكليزي ويال سوفرين الى حيفا والمظنون ان لقدومه علاقة باضطرابات مصر.

تصريحات رضا توفيق بك

(الفيلسوف التركى المشهور)

لم يكن لاقوال احد من شهود العرب من حسن التأثير على السامعين في جلسات لجنة المبكى ؛ من اقوال الفيلسوف التركى المشهور رضا توفيق بك. فان هذا العلامة لم يفتأ يسعى في سبيل السلم بين الناس بالرغم مما يعترضه من الصعوبات والعقبات.

وقد جرى لمندوب جريدة «بلستين بوليتن» حديث مع رضا توفيق بك ؛ فقال له هذا : اني صاحب مبدأ كما ترى. ولما سأله المندوب عن الطريق التي يرتائي بانها تؤدي الى السلام بين الامتين اللتين تقطنان فلسطين ؛ قال رضا بك : اني اريد السلام ايها الصديق العزيز. اني اريد النظام ؛ ولكن هناك عدة صعوبات عظيمة في هذا السبيل. ذلك انه يوجد اناس يتخذون الامور التافهة فيخلقون منها اموراً عظيمة تنشأ عنها القلاقل والفتن. وهكذا فانهم يصطنعون من الشئون الدينية اموراً سياسية سيئة العواقب والنتائج.

اني لا افتأ افكر في السلم لكوني ميالا للسلم ؛ ومعتقداً بان كل الصعوبات لا بد ان تذلل وتزول. اني صاحب مبدأ ؛ -لقد سمعتني انبي، اللجنة بما اشعر به من الواجب لقاء تربيتي نحو اليهود ؛ في نفس الدرجة التي اشعر بها نحو العرب. فقد تعلمت المشنة والتلمود واعرف جميع البركات بالعبرانية. نعم ؛ نعم ... فقد كان للعرب عصر ذهبي حينما كان اليهود والعرب يتعاونون وكل منهم يستقي من ذات البئر التي يستقي منها الآخر. فلم يكن اعظم من سعديا (هو اول من ترجم التوراة الى العربية ولا اعلى كعباً من ابن ميمون (ويلقبه الافرنج باسم «الميموني» وكان طبيباً خاصا للملك الظاهر) ولم يكن بين الامتين اي سؤ تفاهم كان حيث كانت احداهما تأخذ عن الاخرى ؛ وكل منهما تساعد الاخرى قدر استطاعتها.

وعلقت الجريدة على ذلك فقالت : —

لقد كان الكثيرون يهتمون في محادثة سعادته ؛ وقد ذهب ممثلونا الى انه اذا وجد اناس عظام في هذه البلاد ؛ امثال رضا توفيق بك ، يتتبعون الحركة العربية، فلا بد ان تبلغ فلسطين درجة من الرقي اعظم من اية بقعة من بقاع العالم بمجهودات اليهود والمسلمين الذين يجعلون فلسطين جنة تجري في جنباتها الانهار ؛ لا جحيم الخراب والدمار

اخبار محلية

(كذب «فلسطين»)

روينا في احد اعدادنا الماضية نبأ امرأة عربية كانت تطوف المحلة المجاورة لجامع حسن بك في يافا بحالة مخلة بالآداب الخ ...

ولم تشأ جريدة «فلسطين» التي اشتهرت بالمغالطات ان تنقل الخبر عنا على علاته دون ان تستبدل كلمة «عربية» بـ «يهودية» لتلصق باليهود ما هم براء منه. مما ارغمها على عدم ذكر المحلة التي وجدت فيها تلك المرأة متلبسة بجريمتها.

نقول وهذه ليست باول مرة تقلب هذه الصحيفة المشئومة الحقائق حتى في الصغير التافه منها. ومغالطاتها ومختلقاتها اصبحت غنية عن البيان.

(بين اليهود والعرب)

اتفق اهالي بيت صفافا ومحلة «مقور حايم» المجاورتين القدس على اصلاح ذات البين بينهما ؛ وازالة ما حدث بينهما، من العداء من حوادث الاضطرابات الاخيرة.

وتحرير الخبر ان اهالي بيت صفافا العرب الذين اعتدوا على محلة «مقور حايم» اليهودية ايام الاضطرابات المشئومة طلبوا الصلح مع اليهود وبعد مفاوضات بين الفريقين استغرقت مدة من الزمان ؛ وقد اظهر اولئك العرب القرويون ندامتهم على ما فرط منهم في شهر آب الماضي ؛ واعربوا عن استعدادهم لمسالمة جيرانهم اليهود على ان يتنازل هؤلاء عن قضية أقيمت ضد اثنين من اهالي بيت صفافا المتهمين بمقتضى المادة ١٧٤ وقد قدم الفريقان طلبهما الى الحكومة للتصديق على هذا الصلح. واتصل بنا بان الحكومة تميل الى اجابة طلبهما هذا على ان يقدم اهالي بيت صفافا ضماناً على حسن سيرتهم في المستقبل.

(السلاح ايضاً ..)

ضبطت بندقيتان في منزلين بقرية «الطور» العربية المجاورة للقدس واعتقل صاحباها.

(حفلة الاربعين)

كانت اللجنة التنفيذية قد قررت اقامة حفلة الاربعين عن نفس الثلاثة الذين اعدموا في عكا الشهر الماضي. الا ان الحكومة امرت بالغاء الحفلة وحظرت اقامة المظاهرات.

بلاغ رسمي رقم ١٦

قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧

ليكن معلوما بان القائم بادارة الحكومة عملا بالصلاحية المخولة للمندوب السامي في المادة ١٨ من قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧ وبعد اخذ موافقة وزير المستعمرات قد نزل كتدبير خاص ٣٠ في المائة ضريبة العشر المستبدلة عن سنة ١٩٣٠ (مما يساوي ٥٠ في المائة من ضريبة العشر عن المزروعات الشتوية) ويستثنى من ذلك ضريبة العشر المستبدلة عن البرتقال التي تبقى كما هي الآن ، على ان يتوقف هذا التنزيل على الشرط التالي.

اذا لم يزرع المالكون المعروفون الارض بانفسهم بل اجروها لمستأجرين مزارعين فلا ينزل شيء من العشر الا اذا ثبت القيام بالشروط التالية بصورة تقنع حاكم اللواء المختص.

(ا) اذا كان المستأجر المزارع يدفع الاجار نقداً فلا يجري التنزيل الا بعد ان ينزل من قيمة الاجار مبلغ يساوي ضريبة العشر المنزلة عن الارض التي زرعها المستأجر.

(ب) اذا كان المستأجر المزارع يدفع الاجار عيناً فلا يجري التنزيل ما لم ينزل المؤجر للمستأجر من مقدار الاجار الحصة التالية البالغة ٣ في المائة من المحصول الذي يستوفى الاجار عنه. وهذه الحصة هي بنسبة مجموع المحصول الذي يستوفي الاجار عنه بعد اسقاط مقدار الاجار الى مجموع المحصول. كل خلاف ينشأ بين المالكين والمستأجرين المزارعين بشأن تطبيق هذه الشروط يحال الى حاكم اللواء للفصل فيه ويكون قرار حاكم اللواء مبرما.

١٥ تموز سنة ١٩٣٠

ا. ملز

وكيل السكرتير العام

بلاغ رسمي رقم ١٥

تقدم الاعمال في مرفأ حيفا

لا يزال تقدم العمل في ميناء حيفا مستمراً، وأبدى اهتمام في توسيع السد الكبير والاشغال الاخرى الجارية في شاطيء حيفا. وقد تقدم البناء في السد الكبير مسافة تتجاوز ٥٥٠ متراً من الشاطيء، ويبلغ ما القي من الحجارة لغاية الان ١٠٠٠٠٠ متر مكعب.

ويبلغ العمق عند رأس السد حيث يشغل الونش الكبير ما بين الستة والسبعة امتار وبذلك زادت مساحة المياه الهادئة.

وقد ظهر تقدم محسوس في خلال الثلاثة اشهر الاخيرة في بناء حاجز الرضام وفي طمر جهة الشاطيء غربي الرصيف الالماني مباشرة.

وقد تجاوز خط سكة الحديد المنشأ لتسهيل الاشغال الرصيف الالماني والهمة مبذولة لمده على محاذاة الشاطيء لغاية خط سكة الحديد الحالي بالقرب من دائرة الجرك ومن المأمول ان يصل الى هذا الموقع في مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر

اما الاشغال في مقالع عتليت فجارية الان بسرعة ويستخرج من هذه المقالع نحو ٢٠٠٠ طن تقريباً في اليوم.

١٥ تموز سنة ١٩٣٠

(تابع الصفحة الاولى)

وبلغ عدد القتلى في منطقة كيشو ٢٠٤ قتيلا و٥٠ ضائعاً وجرح ٤٢٥ ؛ وتهدم ١٦٨٩٠ منزل وغرق او اختفى ١٨٠٢ زورقاً .

(الاستعـــداد لـــيوم ٢٦)

يشتد قلق الناس هنا لما عساه يحدث يوم ٢٦ الجاري . وقد زادت الحكومة القوات المرابطة ازاء النوادي وادارات صحف حزبي الاحرار والاتحاد والبورص اجبسيان . وظلت القوة المرابطة في دار مجلس النواب في مكانها . وستعود القوات التي كانت مرابطة في الشوارع الى اماكنها يوم الجمعة (غداً) خشية مظاهرات تقام يوم السبت التالي . وقد وصلت الى مياه الاسكندرية مدرعة بريطانية اخرى .

وقررت شركة الترامواي تأجيل اصلاح عرباتها المحطمة الى ما بعد يوم ٢٦ الحالي .

وقد اتصل بي من الدوائر الوفدية ؛ ان الوفد يبذل قصارى جهده في عدم اراقة دماء الاهلين وهذا مادعاه الى التوقف عن اقامة المظاهرات . ويبذل اعضاء الوفد الذين في اوربا وسعهم . بالحصول على تعضيد حكوماتها . ولهذا فان اعضاء الوفد لا يحاولون دخول دار البرلمان بالقوة ؛ وهم يعقدون اجتماعاتهم في منزل خصوصي حيث يصدرون قراراتهم بانهم لا يعضدون الحكومة الحاضرة .

وقد ابتدأت امس محاكمة معتقلي القاهرة ؛ ويعاقب الاولاد بالجلد؛ منهم ولد يهودي يدعى جاك موصيري وعمره ١٠ سنوات . اما البالغون فبالاشغال الشاقة ١٥ يوما . وسيقدم للمحاكمة ٧٠٠ من المعتقلين . اما الباقون وعددهم ٢٢١ فقد صدر الامر باستمرار اعتقالهم الى ان يقرر موعد محاكمتهم .

جناب الفاضل رئيس تحرير جريدة السلام المحترم .

قبل مغادرتي فلسطين ارغب ان أبلغ بواسطة جريدتكم الغراء خالص شكري لمن عاونني من قرائها في التحقيقات التي قمت بها اذ يستحيل علي ان اكتب كتاب شكر خاص الى كل منهم .

واغتنم هذه الفرصة للاعراب عن امتناني للصحافة لما ابدته نحوي من الرقة في اثناء مدة التحقيق وماظهرته من الحكمة مما ادى الى اجتناب المناقشة فى الامور القابلة للجدال التي تتعلق بذلك التحقيق .

وتفضلوا بقبول الاحترام .

٢٢ تموز ١٩٣٠

المخلص

(التوقيع) جون هوب سمبسون

مطبعة ملول بالقدس